

سعد السعود

[90] أو مونساً أخرى مع وجود كلما يريد من رب الارباب واسعهوه من هو به تعالى من ذوى الالباب فصل فيما نذكره من المجلد الاول من تأويل انزل من القرآن الكريم في النبي (ص) تأليف ابى عبد الله محمد بن العباس بن على بن مروان المعروف بالحجام وهو مجلد قالب النصف فيه خمسة اجزاء مما نقله من الوجهة الاولى من القائمة التاسعة الكراس الرابع من الجزء الاول بلفظه حدثنا بن القاسم بن عبد بن سالم البخاري، قال حدثنا جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن على ابى طالب، قال حدثنا يحيى بن هاشم عن جعفر بن سليمان عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى، قال اهديت الى رسول الله (ص) قطيفة منسوجة بالذهب اهداها له ملك الحبشة فقال رسول الله (ص) لاعطيها رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فمد اصحاب محمد رسول الله اعناقهم إليها رسول الله (ص) اين على قال عمار بن ياسر فلما سمعت ذلك وثبت حتى اتيت عليا (ع) فاخبرته فجاء فدفع رسول الله القطيفة إليه فقال انت لها فخرج بها الى سوق المدينة فنقضها سلكا سلكا فقسمها المهاجرين والأنصار ثم رجع (ع) الى منزله وما معه منها دينار فلما كان من غد استقبله رسول الله (ص) فقال يا ابا الحسن اخذت امس ثلاثة الاف مثقال ذهب فانا والمهاجرون والأنصار نتغدى غدا عندك فقال على (ع) نعم يا رسول الله، فلما كان الغد اقبل رسول الله (ص) في المهاجرين والأنصار حتى قرعوا الباب فخرج إليهم وقد عرق من الحياء لأنه ليس في منزله قليل ولا كثير فدخل رسول الله (ص) ودخل المهاجرون والأنصار حتى جلسوا ودخل على وفاطمة فاذاهم بجفنة مملوءة ثريدا عليها عراق يفور منها ريح المسك الأزفر فضرب على (ع) بيده عليها فلم يقدر على حملها فعاونته فاطمة على حملها حتى اخرجها فوضعها بين يدي رسول الله فدخل على (ص) على فاطمة فقال أي بنية لك هذا قالت يا ابت هو من عند الله ان يزرق من يشاء بغير